درس فجر الخميس 91/7/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لكم من الدين والصابين حوم الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه - 00:00:00

الله ينتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب ما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى نقضي بينهم فان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك من هو مريد - 00:00:20

فلذلك فادع واستقم كما امرت لا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم. الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم. الله يجمع بيننا واليه المصير - 00:00:43

والذين يحاجون بالله من بعد ما استجيب له حجتهم زاحظة حجتهم داحظة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد. الله اي نعم لا اله الا يقول سبحانه وتعالى شرع لكم من الدين ما هو الصابرين - 00:01:07

الله شرع للعباد ما وصى به نوح اول الرسل نوح عليه نوح والذي اوحينا اليه اذا شرع الله للعباد ما اوحاه الى نوح وما اوحى به الى محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - 00:01:45

هؤلاء خمسة من الرسل يعرفون بانهم اولو العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام والله شرع للعباد ما جاء ما جاء به هؤلاء الرسل كلهم دعوة قاعدة هي الدعوة الى الاسلام - 00:02:25

الى عبادة الله وحده لا شريك له يقول تعالى مبين ما من شرعه هؤلاء الانبياء ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا به هذه وصية الله لنوح إبراهيم وموسى وعيسى وما اوحاه الى محمد - 00:02:59

ان اقيموا الدين اقيموا دين الله بالعمل به والدعوة اليه انا اقيموا الدين ولا تتفرقوا به كبروا على المشركين لما تدعون منه المشركون يعظم عليهم ويشق عليهم وينفرون. اذا دعوا الى التوحيد - 00:03:37

صبروا على المشركين ما تدعوهم اليه. يفسرها مثل قوله واذا ذكر الله وحده اشمئزت قلوب الذين لا يؤمنون وقوله واذا قيل لهم لا اله الا الله يستغفرون كبروا على المشركين ما تدعوهم اليه - 00:04:12

انتم تدعونه الى تدعونهم الى عبادة الله وحده لا شريك له وهم لا يريدون لهم الهة ولهذا قالوا اجعل الالهة اله واحدا كبر عليهم يعني عظم في نفوسهم وكرهوه كرهوه - 00:04:31

انا كيف الدين ولا تتفرقوا فيه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه ويفعل ما يشاء يختار من يشاء من الجبال يخصه بالنبوة والرسالة ويختار من يشاء فيخصه بالهداية ويهدي اليه من يريد - 00:05:01

والانابة الى الله التوبة اليه بلزوم طاعته سبب لمزيد الهداية والذين اهتدوا زادهم ثم قال تعالى وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم باغيا بينهم ما تفرق في الامم - 00:05:40

الماضي اهل الكتاب شيعا لما جاء الى بعد ما جاءه وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم يعني تفرقهم هو من بغي بعضهم على بعض - 00:06:08

يعني ليس ليس حالهم مجرد اختلاف تفرق وبغي تفرق خلاف شديد وتباعد وبغي الا من بعد ما جاءهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى

اجل مسمى الا قضي بها لولا من سبق من - 00:06:38
القدر السابق المكتوب في ام الكتاب وقضي دينهم ولولا كلمة سبقت وان الذين اختلفوا في الكتاب في شك منه مريب مختلفون متفرقون ويبغي بعضهم على بعض وكذلك فيهم وكذلك لم يكونوا على يقين - 00:07:21
من امرهم بل هم في شك وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم ثلاث ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وان الذين اوذوا الكتاب من بعدهم لفي شك منهم ريب - 00:08:25
قال الله مخاطب النبي فلذلك فادعوا ادعوا الى توحيد الله ادعو الى عبادة الله وحده لا شيء فلذلك فادعو واستقم كما عملت استقم ايها على امر الله بالدعوة اليه والقيام بطاعته - 00:08:45
بعبوديته فلذلك فادعوا ادعوا الى اقامة دين الله احذر من التفرق فلذلك فادعوا واستمع امرت. نعم. فلا تتبع هواه. ولا تتبع اهواء ولاية المحترفين الضالين ولا تتبع اهوائهم امنت نعم نعم - 00:09:12
وقل امنت بما انزل الله من الكتاب. وقل امنت بما انزل الله من الكتاب يعني من الكتب الماضي فلذلك فادعوا كما امرت ولا تتبع اهواء المختلفين الشاكين وقلوا امنت بما انزل الله - 00:09:52
من كتاب جميع الكتب من قوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله الرسول مأموم بالايمان بالرسل - 00:10:14
الماضيين مأمور بالايمان الرسل المقاولين وبالكتب المنزلة وكل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم يخبر الله نبيه ان يخبر بانه مأموم بالعدل الحكم بالعدل في الحكم بين المكترفين - 00:10:40
وامرت باعدل بينكم الله ربنا وربه الله ربنا وربنا ربنا واحد ديننا واحد الرسل كلهم من اولهم لاخرهم واحد والى هنا والهكم واحد الله ربنا وربكم. لنا اعمالنا ولكم اعمالكم - 00:11:16
كل له عمل وكل مسؤول عن نفسه لا يسأل عن عن غير عمل. تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ونعم لنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم - 00:11:50
الله يجمع بيننا واليه المصير الله يجمع بين بين الامم ويحاسبهم ويجزيهم على اعمالهم قال الله هو الذي يحاجون في الله يعني يجادلون في الله والذي في الله من بعده فاستجيب له حجتهم داحضة عند ربهم - 00:12:09
وعليهم غضب ولهم عذاب شديد هؤلاء الجاهلون الشاقون الذين يجادلون رب العالمين ويخاصمون حجتهم باطلة ومردودة ولله الحجة البالغة لله الحجة البالغة وحجة الظالمين والكافرين باطلة داحض داحرة عند ربهم وعليهم غضب - 00:12:39
ولهم عذاب شديد نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال قال الله تعالى ترى لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك - 00:13:27
هذا الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى هذه اكبر منة انعم الله بها هذه اكبر منة. هم. انعم الله الله بها على عباده. هم. ان شرع لهم من الدين خير الاديان. وافضلها - 00:13:54
واطهرها دين الاسلام الذي شرعه الله للمصطفين الذي الذي شرعه الله المصطفين المختارين من المصطفين. احسن اليك. للمصطفين المختارين من عباده. الخمسة يعني يريد الخمسة اولو العزم ودين دين الرسل واحد - 00:14:18
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا اني مما تعملون عليم وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم بالتوحيد وما ارسلنا من قولك من رسول الا نوحي اليه لكن الله خص هؤلاء الرسل - 00:14:52
بفضلهم يخبرنا انه شرع لعباده ما هؤلاء الحاصون من الرسل نعم شراه الله لخيار الخيار. هم. بل شرعه الله لخيار الخيار وصفوة الصفوة نعم. المذكورون في هذه الاية اهل الخلق درجة - 00:15:08
الدين الذي شراه ذكرهم الله في سورة يعني السورة ومن سورة الاحزاب وان اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح ابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم اخذنا منهم ميثاقا غليظا نعم. احسن الله اليك - 00:15:44

الدين الذي شرعه الله لهم لابد ان يكون مناسبا لاحوالهم موافقا لكمالهم بل انما كملهم الله واصطفاهم بسبب قيامهم به. فلولا الدين الاسلامي احد من الخلق فهو روح السعادة وقطب رحى الكمال. وهو ما تضمنه هذا الكتاب الكريم - 00:16:05
ودع اليه من التوحيد والاعمال والاخلاق والادب ولهذا قال انا اقيموا الدين. ايامركم ان تقيموا جميع شرائع الدين. اصول وفروعه تقيمونه بانفسكم. وتجتهدون في اقامته على غيركم. نعم وتجتهدون في اقامته على غيركم - 00:16:35
وتعاونوا وتجتهدون. يجتهدون تجتمعون. لا لا تبغون تجتهدون؟ تجتهدون؟ نعم وتجتهد وتجتهدون في اقامته على غيركم وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. ولا تتفرقوا فيه اي ليحصل - 00:17:07
اي ليحصل منكم الاتفاق على اصول الدين وفروعه واحرصوا على الا تفرقكم المسائل وتحزب احزاب فتكون شيعا يعادي بعضكم بعضا مع اتفاقكم على اصل دينكم ومن انواع الاجتماع على الدين وعدم ومن ومن انواع الاجتماع على الدين - 00:17:37
عدم التفرق فيه ما امر به الشارع من الاجتماعات العامة كاجتماع الحج والاعياد والجمع والصلوات الخمس والجهاد وغير ذلك من العبادات. التي لا تتم ولا تقبل الا بالاجتماع لها. وعدم التفرق. كبر للمشركين - 00:18:11
اما تدعوهم اليه. اي شق عليهم غاية المشقة. حيث دعوتهم الى الاخلاص لله وحده كما قال كما قال عنهم واذا ذكر الله وحده اشمئزت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة اذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. وقولهم اجعل الالهة الها واحدا - 00:18:41
ان هذا لشيء عجاب. الله يجتبي اليه من يشاء. اي يختار من خليقته. من يعلم انه اي يختار من خليقته. مم رسالته وولايته. ومنه ان اجتبى هذه الامة. وفظلها كسائر الامم واختار لها افضل الاديان وخيرها. ويهدي اليه من ينيب - 00:19:11
السبب الذي هذا السبب الذي من العبد يتوصل به الى هداية الله تعالى وهو انابته لربه والجذاب دواعي قلبه اليه. وكونه قاصدا وجهه فحسن مقصد العبد مع اجتهاده. مع اجتهاده في طلب الهداية. من اسباب التيسير لها - 00:19:51
كما قال تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام وفي هذه الاية ان الله يهدي اليه من ينيب. مع قوله واتبع واتبع سبيل من اناب الي مع العلم باحوال الصحابة رضي الله عنهم - 00:20:21
دليل على ان قولهم حجة وفي هذه الاية مم. ان الله يهدي اليه من من ينيب. هم. مع قوله واتبع سبيل من اناب مع العلم باحوال الصحابة رضي الله عنهم وان شدة انابتهم - 00:20:44
دليل على ان قولهم حجة خصوصا الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم اجمعين. قال الله تعالى وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. الايات لما امرت على باجتماع المسلمين على دينه لما امره تعالى لما امر تعالى باجتماع - 00:21:21
على دينهم ونهاهم عن التفرق. اخبرهم ان انهم ينبغي لهم ان لا يغتروا بما فان اهل الكتاب لم يتفرقوا حتى انزل الله عليهم الكتاب للاجتماع ففانوا ضد ما يأمر به كتابهم. وذلك كله بغيا وعدوانا منهم - 00:21:49
فانهم تباغضوا وتحاسدوا وحصلت بينهم المشاحنة والعداوة. فوقع الاختلاف فاحذروا ايها المسلمون ان تكونوا مثلهم. ولولا كلمة سبقت من ربك اي بتأخير العذاب. اي بتأخير هذا بالقاضي الى اجل مسمى لقضي بينهم ولكن حكمته وحلم مقتضى تأخير ذلك عنه - 00:22:19
وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم اي الذين ورثوهم وصاروا خلفا لهم ممن اي لفي اشتباه كثير يوقع في الاختلاف حيث اختلف بغيا وعنادا. فان خلفهم اختلفوا شكا وارتيابا. والجميع مشتركون في الاختلاف - 00:22:49
افي المذموم فلذلك فادعوا اي اي فلدين القويم والصراط المستقيم. الذي انزل الله به فادعوا اليه امتك وحظهم عليه وجاهد عليهم ان لم يقبله واستقم بنفسك كما امرت استقامة موافقة لامر الله. لا تفريط ولا افراط. بل امتثالا لاوامر الله - 00:23:19
اجتنابا لنواهيه على وجه الاستمرار على ذلك. فامره بتكميل نفسه بلزوم الاستقامة بتكميل غيره بالدعوة الى ذلك. ومن المعلوم ان امر الرسول صلى الله عليه وسلم امر لامته اذا لم يرد تخصيص له ولا تتبع اهواءهم اي اهواء المنحرفين عن الدين من - 00:23:49
والمنافقين اما باتباعهم على بعض دينهم او بترك الدعوة الى الله او بترك الاستقامة فان من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين. ولم يقل ولا تتبع دينهم - 00:24:19

لان حقيقة دينهم الذي شرعه الله لهم هو دين الرسل كلهم ولكنهم لم يتبعوا بل اتبعوا اهواءهم واتخذوا دينهم لهوا ولعبا وقل لهم عند جدالهم ومناظرتهم امنت بما الله من كتاب اي لتكن مناظرتك لهم مبنية على هذا الاصل العظيم. الدال على - 00:24:39
في الاسلام وجلالته وهيمنته على سائر الاديان. وان الدين الذي يزعم اهل الكتاب انهم عليه جزءا من الاسلام. وفي هذا ارشاد الى ان اهل الكتاب اناظروا مناظرة مبنية على الايمان ببعض الكتب او ببعض الرسل دون غيره. فلا يسلم لهم ذلك. لان الكتاب الذي - 00:25:09
يدعون اليه والرسول الذي ينتسبون اليه. من شرطه ان يكون مصدقا بهذا القرآن في من جاء به فكتابنا ورسولنا لم يأمرنا الا بالايمان بموسى وعيسى والتوراة الانجيل التي اخبر بها وصدق بها واخبر انها مصدقة له ومقرة بصحته - 00:25:39
واما مجرد التوراة والانجيل وموسى وعيسى. الذين لم يوصفوا لنا ولم يوافقوا ولم يوافقوا لكتابنا فلم يأمرنا بالايمان بهم. وقوله وامرت لاجل بينكم اي للحكم فيما اختلفتم فيه. الا تمنعني عداوتكم وبغضكم يا اهل الكتاب من العدل بينكم. ومن - 00:26:09
العدل في الحكم بين اهل الاقوال المختلفة من اهل الكتاب وغيرهم. ان ان يقبل ما معهم من ويرد ما معه من الباطل. الله ربنا وربكم اي هو رب الجميع. لستم باحق به من - 00:26:39
لنا اعمالنا ولكم اعمالكم من خير وشر. لا حجة بيننا وبينكم عباد ما تبين كانت الحقائق واتضح الحق من الباطل والمهدى من الضلال. لم يبق للجدال والمنازعة محل. لان المقصود - 00:26:59
من الجدال انما هو بيان الحق من الباطل. ليهتدي الراشد ولتقوم الحجة على الغاوي. وليس المراد بهذا ان اهل الكتاب لا يجادلون. كيف والله يقول ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن - 00:27:19
وانما المراد ما ذكرناه. الله يجمع بيننا واليه المصير. يوم القيامة فيجزي كلا بعمله ويتبين حين اذ الصادق من الكاذب. قال الله تعالى والذين يحاجون في الله اية وهذا تقرير لقوله لا حجة بيننا وبينكم. فاخبر هنا ان الذين يحاجون في الله - 00:27:39
بالحجج الباطلة والشبه المتناقضة. من بعد مس جيب له اي من بعد ما استجاب الله من بعد ما استجاب الله اولوا من بعد ما استجاب لله اولوا الالباب والعقول. لما بين لهم من الايات القاطعة - 00:28:09
والبراهين الساطعة. فهؤلاء المجادلون للحق. من بعد ما تبين حجتهم اي باطلة مدفوعة عند ربهم. لانها مشتملة على رد الحق. وكل ما خالف الحق فهو باطل وعليهم غضب بعصيانهم واعراضهم عن حجج الله وبيناته وتكذيبها - 00:28:29
لهم عذاب شديد. هو اثر غضب الله عليهم. فهذه عقوبات كل مجادل من حق بالباطل انتهى الله المستعان. نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباري في شرح - 00:28:59
صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ايوب وعبيد وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصموا الاحوال عن عبد الله ابن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم رزغ - 00:29:37
فلما بلغ المؤذن نعم قال خطبنا ابن عباس ايه في يوم رزغ في يوم رزغ رز رزغ رزغ رزغ في يوم رزغ فلما بلغ المؤذن رز رز رزغ رد رزغ رسخ رز - 00:29:53
بالغين يا احسن الله اليك. لا والله. رزغين. رزغ. اي نعم. بيوم رزغ. رزغ. اي نعم احسنت شرح عندك الا قال الرزغ بالزاي وبالغير وبالغير المعجمة هو الوحي رجل في يوم رجل - 00:30:18
من رزقك خطب ابن عباس خطبنا ابن عباس في يوم رزغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه. وانها خير منه - 00:30:47
منه نعم احسن الله. يعني يقول من هو خير مني كان هو يريد كذا. ابو بكر الراوي وكان قد فعل عالما هو خير منه بان يريد انه قال خير مني - 00:31:21
وانها عزمة الرزغ بالزاي وبالغين المعدمة هو الوحل يقال ارزغات السماء اذا اذا بلت ويقال ارزغة ارزقت نعم السماء ارزقك. نعم.

ارزقت السماء اذا بلت الارض. ويقال له ايضا الردغ بالدال المهملة. جيد. الردغ والرزغ - 00:31:41
نعم وقيل ان الرزغ بالزاي اشد من الردم وقيل وقيل هما سواء. قال الخطاب الخطابي الرزغة وحل شديد وكذلك ورزق الرجل اذا ارتكب في الوحل فهو رزغ. ورزغ الرجل اذا ارتكم في الوحل فهو رزق. ارتكم - 00:32:11
نعم احسن الله ارتكم في واحد ايه نعم وقد خرجه البخاري ايضا في بابه ليصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر؟ عن ايش يقول؟ واخرجه البخاري. وقد خرجه البخاري - 00:32:32
ايضا في بابها ليصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر؟ عن عبد الله ابن عبد الوهاب الحجبي عن حماد عن عبد الحميد وعاصم خاصة. وفصل حديثهما من حديث اخر. وفي حديث عبد الحميد عنده قال كأنكم - 00:32:53
هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم. وخرجه ايضا في كتاب الجمعة من طريق ابن علي ابن عليتنا عن عبد الحميد عن اخبرنا عبد الله ابن الحارث ابن عمي محمد محمد ابن سيرين قال ابن عباس لمؤذن - 00:33:12
في يوم مطير اذا قلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم وكأن الناس استنكروا وقال قد فعله من هو خير مني. وفي هذه الرواية زيادة على ما قبلها من وجهين احدهما انه نسب فيها عبد - 00:33:32
وابن الحارث هذا هو الانصاري البصري نسيب ابن سيرين. وختنوه على اخته وكذا وقع في سنن ابي داود ايضا في سنن ابن ماجة من رواية عباد المهلبي عن عاصم الاحول عن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل وابن نوفل - 00:33:52
الهاشمي ويلق ويلقب ببببه وكلاه يلقب ايش؟ ببببه دبة الحروف وش هي؟ الباب باء مشددة الثانية والهاء ها؟ دبة اول حرف ايه؟ الباء باء ها ده باء باء وباء باء نعم باء نعم - 00:34:08
الثاني مشدد ان شاء الله نعم وكلاهما وكلاهما ثقات مخرج له في الصحيحين. فالله اعلم والثاني ان في هذه الرواية ان ابن عباس نهى المؤذن ان يقول حي على الصلاة. وامره ان يبدلها في قوله صلوا في بيوتكم - 00:34:45
الله اكبر الله قد خرجهما مسلمون ايضا كذلك وعلى هذه الرواية فلا يدخل هذا الحديث في هذا الباب بل هو دليل على ان المؤذن يوم المطر مخير بين ان يقول - 00:35:16
حي على الصلاة حي على الفلاح. وبين ان يبدل ذلك بقوله صلوا في رحالكم او في بيوتكم. ويكون ذلك من من جملة كلام الاذان اصلية في وقت المطر. ويكون ذلك ايش؟ من جملتك كلمات الاذان الاصلية في وقت المطر - 00:35:29
وهذا غريب جدا. اللهم الا ان يحمل على انه امره بتقديم هذه الكلمة على الحيعلتين وهو بعيد مخالف لقوله لا تقل حي على الصلاة صلوا في بيوتكم والذي فهمه البخاري ان هذه الكلمات والذي فهمه البخاري. مم. ان هذه الكلمة قالها بعد الحيعلتين او قبلهما فتكون - 00:35:48
زيادة كلام في الاذان لمصلحة. وذلك غير مكروه كما سبق ذكره فان من كره الكلام في اثناء الاذان انما كرهه كرهه كره ما هو اجنبي منه ولا مصلحة للاذان فيه - 00:36:12
وكذلك فهمه الشافعي فانه قال في كتابه اذا كانت ليلة مطيرة او ذات ريح وظلمة يستحب ان يقول المؤذن اذا فرغ من اذانه الا صلوا وفي رحالكم اي نعم. هم - 00:36:26
ان قالها فان قاله في اثناء الاذان بعد الحي علا فلا بأس. وكذا قال عامة اصحابه سوى بالمعاني فانه استبعد ذلك اثناء الاذان واما ابدال بقوله الا صلوا في الرحال فانه اغرب واغرب. وفي الباب ايضا عن نعيم واما واما ابدال الحيعلتين - 00:36:41
قولي الا صلوا في الرحال فانه اغرب واغرب وفي الباب ايضا نعيم ابن النحام خرجه الامام احمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن عبيد الله ابن عمر عن شيخه قد سماه عن نعيم ابن - 00:37:01
قال سمعت مؤذنا النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة باردة. وانا في لحافي فتمنيت ان يقول صلوا في رحالكم. فلما بلغ على الفلاح قال صلوا في رحالكم ثم سألته عنها فاذا النبي امره بذلك. في اسناده مجهول وله طرق اخرى خرجه الامام احمد - 00:37:17
حدثنا علي ابن عياش حدثنا اسماعيل ابن عياش حدثنا يحيى ابن سعيد محمد ابن يحيى ابن حبان عن نعيم ابن قال نودي بالصبح

في يوم بارد. وانا في مرطي امرأتي - 00:37:37
وقلت ليت المنادي قال ومن قعد فلا حرج علي. فاذا منادي النبي صلى الله عليه وسلم في اخر اذانه قال ومن قعد فلا حرج عليه وخرجه ابو القاسم البغوي في معجم الصحابة من رواية سليمان ابن بلال عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن نعيم - 00:37:49
بنحوه ولم يقل في اخر اذانه. وقال هو مرسل اشير الى الى ان محمد ابن ابراهيم التيمي لم يسمع من نوعين ورواية سليمان بن ميلان عن يحيى اصح من رواية اسماعيل ابن عياش فان اسماعيل لا لا يضبط حديث الحجازيين فحديثه عنهم فيه ضعف - 00:38:08
اخرجه البيهقي من رواية عبيد من رواية عبد الحميد ابن ابي العشرين عن الاوزاعي عن يحيى ابن سعيد ان محمدا ابراهيم الحارث التيمي حدثه عن نعيم ابن النحام فذكر الحديث بنحوه وقال فيه فلما بلغ الصلاة خير من النوم قال - 00:38:27
من قعد فلا حرج وروى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن عن عمرو بن اوس اخبرنا رجل من ثقيف انه سمع منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:47
يقول في ليلة مطيرة في السفر يقول حي على الصلاة حي على الفلاح صلوا في رحالكم خرجه النسائي وقد روى عبيد الله والليث ابن سعد عن نافع عن ابن عمر انه كان ربما زاد في اذانه حي على خير العمل - 00:38:59
مم وقد روي وقد روى عبيد الله والليث ابن سعد عن ابن عمر انه ربما زاد في اذانه حي على خير العمل على كل حال رفع الحرج عن من اصول الشريعة هذه الشريعة مبنية على ما جعل عليكم في الدين من حق - 00:39:16
ومن الحرج الخروج في نهاية المطر الذي يبل الثياب ولا سيما اذا كان الارض ايضا وحلو الان الطرق مسفلتة ومعبدة يمشي للانسان غاية غاية الامر انه يصير في بعض المواضع بعض المستنقع - 00:39:58
لكن يوم كانت الطرق الترابية ما كانت ردغة ردغ يعني احيانا يسقط ويتلطخ بالطين جربناه على الاسلام فيه من هذا النوع لا سيما انها ارض الرياض طينية طين طين اذا جاء السيل - 00:40:35
صار فيه وحل شديد مشقة وحرج هذا اذا حصل والناس في المسجد مثل المغرب يعني لو حصل هذا والناس يصلون وهم في المسجد كان المناسب لهم ان يجمعوا يصلون المغرب والعشاء - 00:41:12
واذا حصل هذا والناس في بيوتهم يقال لهم صلوا في بيوتهم الناس الان عندهم عندهم حرص على الجمع حرص على كذا وتسرع لاقل شيء يطالبون يتطلعون للجمع ما هم لا لحرج لا لحرج ابد - 00:41:32
بل رغبة في الجمع هذا ولهذه بعض الجماهير يسخطون على الامام ليش ما لا يجمع والمطر ما الفكاهة لما قالوا قالوا المطر الذي يبل الثياب يبلها يعني البلد اللي يحصل في حرج على الانسان - 00:42:01
اذا هطل عليها الماطور تمطر وتقطر والله يبل اعلى يعني غترته ولا شماغه ويجيه ان الناس المقصود الحرج اذا حرج نعم يا محمد متى يقول بهالحالة مطر شديد وواحد مشقة - 00:42:32
نعم مثل مثل الفجر مثلا اه سهل هذي عندي بعد الاذان ولا بعد الحي علتين احسن الله اليك. الامر ما ادري حسب هالاثار اللي انت سمعت امرها الامر فيها واسع. نعم. احسن الله اليك. الغبار اه لا لا انا ما اجي من الغبار - 00:43:12
الا واحد عنده ربو وعنده كذا يتأثر يصلي في بيته اول يصلي في بيته الحمد لله نعم. احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:43:44
وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال ابو الفرج الشيرازي رحمه الله تعالى في كتابه التبصرة في اصول الدين. قال رحمه الله تعالى فصل ويجب وعلى العبد اذا قال انا مؤمن ان يقول انا مؤمن ان شاء الله تعالى. وكذلك هذه مسألة الاستثناء بالايمان. نعم - 00:44:25
في الايمان ليس شكا اذا قلت انا مؤمن ان شاء الله الموجة هذا للبراءة من تزكية النفس ودعوى الكمال في الايمان انه من عداد

المؤمنين الذين قال الله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - 00:44:49
لكن اذا قيل اانت مؤمن؟ قال نعم انا اؤمن بالله ورسوله او يقول انا مؤمن ان شاء الله والذين عندهم ان الايمان هو مجرد التصديق يقولون ان الاستزنا في الايمان هذا شك - 00:45:16
الله المستعان. نعم وكذلك جميع افعال الايمان. ولا يجوز ان يقول انا مؤمن حقا. وقال المخالفون يجوز ان يقول انا مؤمن حق اه لنا قوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين. ولم يكن ذلك الاستثناء شك - 00:45:36
في الوعد وانما تحقيقا له. دليل ثاني ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر ببقيع فقال عليه الصلاة والسلام السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء الله بكم عن قريب - 00:46:08
ساحقون. نعم يقول اخرجه مسلم بدون قوله عن قريب. بس هذي هي نعم مم. نعم. ولم يشك صلى الله عليه وسلم في انه ميت فدل على ان الاستثناء ليس بشك - 00:46:28
دليل ثالث اجماع الصحابة على ذلك وروي عن الامام احمد رحمه الله انه قال من زعم انه مؤمن فهو كافر قال المحقق احسن اليك لم اقف عليه عن الامام احمد وقد جاء عن الامام احمد خلافه - 00:46:59
وقد اخرج الخلال في السنة عن زياد ابن ايوب قال سمعت احمد ابن حنبل يقول لا يعجبنا ان نقول مؤمن حقا ولا سنكفر من قاله واجهلها. نعم. من قال انا - 00:47:26
يؤكد انه مؤمن يقول لا انت كافر نعم وقيل لابن مسعود رحمه الله وقيل ابن مسعود رضي الله عنه ان فلانا يقول انا مؤمن حقا. فقال اسألوه افي الجنة هو ام في النار - 00:47:46
فسألوه فقال الله اعلم. فقال هلا وكلت الاولى كما وكلت الاخرة دليل رابع لا اله الا الله هو ان خاتمة العبد مغيبة عنه. فكيف يجوز ان يقطع بما هو مغيب عنه؟ فلهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:10
ان العبد ليعمل عمل اهل الجنة حتى لا حتى لا يبقى بينه وبين الجنة الا شبر او ذراع. ثم يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار. وان العبد ليعمل بعمل اهل النار حتى لا يبقى بينه وبين النار - 00:48:49
الا شبر او ذراع ثم يسبق عليه الكتاب. فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة. فان قيل فقد تحقق اتيان الايمان فكيف يجوز ان يستثني؟ والجواب هو انا قد بينا ان الاستثناء لا ينفي التحقق - 00:49:09
وانما هي ترج وتذلل الى الله تعالى. والاستثناء لم يقع بشك في الفعل. وانما وقع خوفا من الخاتمة وخوفا من القبول هذا احد الوجهين انه ان الاستثناء باعتبار العاقبة يعني منظوم فيه - 00:49:29
الى الخاتمة والوجه الثاني ان المنظوم فيه الى تزكية النفس كل من الوجهين يقتضي الاستثناء والغالب هو الثاني لان الذي يقول انا ما يريد يقول انا اموت على الايمان. يقول انا مؤمن يعني يقبل عن حاله الحاضرة. هذا هو المفهوم - 00:49:51
كلام الناس اتكلم عن نفسي الحاضرة يتكلم عن مستقبلي واللي يقول انا اموت على الايمان لست بكافر ولله الحمد لكن للبعد عن الدعوة يقول ان شاء الله الان بعض المسلمين يقول الصلاة يقول ان شاء الله. يعني توسعوا فيها - 00:50:26
يعني التفات الى جانب الكمال والقبول نعم الله اليك والاستثناء لم يقع بشك في الفعل وانما وقع خوفا من الخاتمة وخوفا من القبول. فاذا قال انا مؤمن ان شاء من - 00:50:53
قبول. من القبول خوفا من الخاتمة وخوفا من القبول. يعني بعدم القبول. نعم. عدم نعم فاذا قال انا مؤمن ان شاء الله فيكون معناه ان قبل الله تعالى ايماني واماتني عليه. وكذلك قوله صليت ان - 00:51:15
شاء الله تعالى معناه ان قبل الله صلاتي. وقوله اصلي ان شاء الله تعالى اي ان يسر الله تعالى وقد قال الامام احمد رحمه الله الاستثناء ليس بشك. وليس بداخل في الشك وانما توقع وترجي - 00:51:42
فان قيل كما جاز ان يقول انا حي حقا جاز ان يقول انا مؤمن حقا. والجواب انا نقول ليس للحياة وغيرها عاقبة مغيبة عنه فيستثني لاجلها. وليس كذلك في الايمان. فان له عاقبة - 00:52:02

مغيبة عنه. وقبول افعاله وموته على ذلك. فلذلك جاز الاستثناء فصل وان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق وقد افاض في هذا الفصل. افاض طولت. الفصل الثاني هذا؟ ايه. ايه نعم. ايه - 00:52:28

ان شاء الله القادم نعم يا محمد الله لا يهينك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:52:53

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد جهاد خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد الرابع فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في علاج الوجع بالرقية - 00:53:20

روى مسلم في صحيح عن عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسدي منذ اسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله تألمت - 00:53:36

اي نعم اصلي مظبوطة في عندي مظبوطة تألم فعلا تألم تألم المنهي ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. ففي هذا العلاج من ذكر الله والتفويض اليه والاستعاذة بعزته - 00:53:58

وقدرته من شر الالم ما يذهب به. وتكراره ليكون انجع وابلغ. كتكرار الدواء الاخراج المادي وفي السبع خاصية لا توجد في غيرها. وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله - 00:54:44

يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. ففي هذه الرقية ففي هذه الرقية توسل الى الله بكمال ربوبيته وكمال رحمته - 00:55:04

شفاء وانه وحده الشافي وانه لا شفاء الا شفاؤه. فتضمنت التوسل اليه بتوحيده واحسانه فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في علاج حر المصيبة وحزنها. الله المستعان لا اله - 00:55:24

هذه الالفاظ من احسن الفاظ الرقية ما تيسر من القرآن الفاتحة بسم الله بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد وفي الرقية تقول من شر ما يجد - 00:55:51

تجد اذا كان الانسان يرقي نفسه يقول ما اجد واحاذر يقول ما تجد او يجد صلي قال الله تعالى وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم - 00:56:11

صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. وفي المسند عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما من احد احد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني - 00:56:34

اللهم سم يا شيخ. اللهم اللهم اجرني في مصيبتي. هم واخلف لي خيرا منها الا اجاره الله في مصيبته واخلف له خيرا منها. الا اجره من الاجر من الجوار او الايجار - 00:56:54

وهذه الكلمة من ابلغ العلاج المصاب. وانفعه له في عاجلته واجلته. فانها تتضمن اصلين عظيمين اذا تحقق العبد بمعرفته ما تسل عن مصيبته. احدهما ان العبد واهله وماله ملك لله عز وجل - 00:57:24

الحقيقة انا لله نعم سمي الشيخ وقد جعله عند العبد عارية. فاذا اخذه منه فهو كالمعير يأخذ متاعه من المستعير. وايضا فانه محفوف بعدمين. عدم قبله وعدم بعده وملك العبد له متعة وملك العبد له متعة معارة في زمن يسير. وايضا فانه ليس الذي اوجده عن - 00:57:45

عدمه حتى يكون ملكه حقيقة. ولا هو الذي يحفظه من الافات بعد وجوده. ولا يبقي عليه وجوده ليس له فيه تأثير ولا ملك الحقيقي. وايضا فانه متصرف فيه بالامر فانه متصرف فيه - 00:58:17

تصرف العبد المأمور المنهي لا تصرف الماك. ولهذا لا يباح شو يقول؟ مرة ثانية شو يقول؟ وايضا فانه متصرف فيه بالامر. تصرف العبد المأمور المنهي. صح لا تصرف الماك. ولهذا لا يباح له من التصرفات فيه الا ما وافق امر مالكه الحقيقي - 00:58:37

والثاني ان مصير العبد ومرجعه الى الله مولاه الحق. ولابد ان يخلف الدنيا وراء وراء ظهره ويجيء ربه فردا كما خلقه اول مرة بلا اهل ولا مال ولا عشيرة. ولكن بالحسنات والسيئات - 00:59:06

فاذا كانت هذه بداية العبد وما خوله ونهايته فكيف يفرح بموجود او يأسى على مفقود ففكره في مبدأه ومعاده من اعظم علاج هذا الداء. ومن علاجه ان يعلم علم اليقين ان ما اصابه - 00:59:26

لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه. قال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم - 00:59:46

والله لا يحب كل مختال فخور. ومن علاجه ان ينظر الى ما اصيب به. فيجد ربه قد ابقى عليه مثله او افضل منه وادخر له ان صبر ورضي ما هو اعظم من فوات تلك المصيبة باضعاف مضاعفة. وانه - 01:00:06

لو شاء لجعلها اعظم مما هي ومن علاجه ان يطفئ نار مصيبته ببرد التأسي بأهل المصائب. وليعلم انه في كل واد بنو سعد. ولينظر يمنة فهل يرى الا محنة؟ ثم ليعطف يسرة فهل يرى الا حسرة؟ وانه لو فتش العالم لم يرى فيهم الا - 01:00:26

مبتلى. الله المستعان امور طبيعية طبيعة الحياة وسنة الحياة حياة ابتلاء ما هي ما يقدر قرار ولا ولا سرور ولا نبلوكم بالشر والخير فتنة يمكن ولنبلونه نبلونه ابتلاهم شيء من الخوف والجوع - 01:00:50

من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين لا اله الا الله نعم وانه لو فتش العالم لم يرى فيهم الا مبتلى اما بفوات محبوب او حصون مكروه. وان شرر الدنيا احلام نوم او - 01:01:20

كظل زائل. وان شرور الدنيا نعم. تمام السرور يا شيخ وان سرور الدنيا احلام نوم او كظل زائل. ان اضحكت قليلا ابكت كثيرا. وان سرت يوما ساء الدهرا وان متعت قليلا منع الطويل وما ملأ وما ملئت وما ملأت دارا خيرة الا ملأتها عبرة - 01:01:45

ومن دارا خيرة الا ملأتها عبرة. حياك ولا سرته سم يا شيخ. وما ملأته ومن ملأت دارا ها ملأت دارا حبرة الا ملأتها عبرة. ولا سرته بيوم بيوم سرور الا خبأت له يوم - 01:02:18

قال ابن مسعود رضي الله عنه لكل فرحة ترحى وما ملئ بيت فرحا الا ملئ ترحا. الله المستعان وقال ابن السيرين ما كان ضحك قط الا كان من بعده بكاء. وقالت هند بنت النعمان لقد رأيتنا - 01:02:50

ونحن من اعز الناس واشدهم ملكا. ثم لم تغب الشمس حتى رأيتنا ونحن اقل الناس. وانه حق على الله الا يملأ دارا خيرة الا ملأها عبرة. نعم كذلك وانه حق على الله الا يملأ دارا حبرة سم يا شيخ اي سرورا - 01:03:10

انه حق على الله الا يملأ دارا حبرة الا ملأها عبرة. عبرة عبرة الثاني نعم الا ملأها عبرة وسألها رجل ان تحدثه عن امرها فقالت اصبحنا ذات صباح وما في العرب احد الا يرجونا. ثم - 01:03:41

امسينا وما في العرب احد الا يرحمنا. وبكت اختها حرقة بنت النعمان يوما وهي في عزها فقيل له ما يبكيك لعل احدا اذاك قالت لا ولكن رأيت غضارة في اهلي وقلما امتلأت دار سرورا - 01:04:08

ان لمتلأت حزنا هذا هو نظر العقل الا يغتر بالنعمة وهذا يفرح الغروب والعشاء لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم الله انبأنا بان هذه الامور المصايب - 01:04:28

يعني جارية بقدر وبكتاب سابق لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا اذكر القدر واذكر السنن للوجود لا اله الا الله احوال هذه الدنيا فيها تحولات كل هذه الكلمات - 01:04:57

تصور حالة الدنيا نعم قال اسحاق ابن طلحة دخلت عليها يوما فقلت لها كيف رأيت عبرات الملوك؟ فقالت ما فيه اليوم خير مما كنا فيه مما كنا فيه الامس. انا نجد في الكتب انه ليس من اهل بيت يعيشون - 01:05:36

في حضرة الا سيعقبون بعدها عبرة. وان الدهر لم يظهر لقوم بيوم يحبونه الا بطل لهم بيوم ثم قالت فبين هذه الكلمات نسبة هذه الامور للدهر والزمان من عبارات يعني - 01:06:00

الله تعالى هو الذي يصرف يقلب الله. الله هو الذي يقلب بس هذي من عبارات اهل الجاهلية بالنسبة الخير والشر في الزمان الزمان والدهر اهلكهم ما يهلكون الا الدهر كل هذه الكلمات - 01:06:22

لكن التعبير عن يعني قد تجري على انس ولا يريدون بها الحقيقة. قد لا يريدون ان الدار هو الذي يفعلها يعني بل ان هذا يجري في

الزمان لا اله الا الله. نعم. حصل لي - 01:06:54
ثم قالت فبينا لسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف فاف لدنيا لا يدوم نعيمها تقلب تارات بنا وتصرفوا ومن علاجها ان ان يعلم ان الجزع لا يردها بل يضاعفها وهو في الحقيقة من تزايد المرض. ومن علاجها ان يعلم ان - 01:07:16
لا فوت ثواب الصبر والتسليم. وهو الصلاة والرحمة والهداية التي ضمنها الله على الصبر. والاسترجاع اعظم من المصيبة في الحقيقة صحيح هذا الخير وهذا نعم ومن علاجها ان يعلم ان الجزع يشمت عدوه ويسوء صديقه. ويغضب ربه ويسر شيطانه ويحبط اجره - 01:07:44
نفسه واذا صبر واحتسب امضى شيطانه ورده خاسئا وارضى ربه وسر صديقه واذا واذا واذا صبر واحتسب امضى شيطانه ايش؟ انظى اي نعم الاولى الله ايش اي واحد يشاء مم واذا صبر واحتسب - 01:08:12
الاولة اذا جزع وكذا ارضى شيطانه واغضب غضبه كذا يسر شيطانه. يسر اذا يشمت وعدوه ويسوء صديقه ويغذي ربه ويسر شيطانه وهنا انظر شيطانا الله يعني من من النظر يعني - 01:08:51
يعني اهزله لان الشيطان يضعف وتنكسر الله اقصاه نعم. واذا صبر واحتسب امضى شيطانه ورده خاسئا. وارضى ربه وسر صديقه وساء عدوه وحمل عن اخوانه وعزاهم هو قبل ان يعزوه. فهذا هو الثبات والكمال الاعظم. لا لطم الخدود وشق الجيوب والدعاء - 01:09:32
بالويل والثبور والسخط على المقدور. ومن علاجها ان يعلم ان ما يعقبه الصبر والاحتساب من اللذة والمسرة اضعاف ما كان يحصل له ببقاء ما اصيب به لو بقي عليه. ويكفيه من ذلك بيت الحمد الذي يبنى له في الجنة على - 01:10:09
حمده بربي واسترجاعه فلينظر اي المصيبتين اعظم؟ مصيبة العاجلة او مصيبة فوات بيت الحمد في الخلد وفي الترمذي مرفوعا يود ناس يوم القيامة ان جلودهم كانت تقرض بالمقاريض في الدنيا لما - 01:10:29
يرون من ثواب اهل البلاء. وقال بعض السلف سلام عليكم بما صبرتم سلام عليكم بما تفظلت بداية الزمن الغرفة بما صبروا وهل يشمل الصبر على طاعة الله والصبر عن معاصي الله. والصبر على اقدار الله - 01:10:49
وقال بعض السلف لولا مصائب الدنيا لوردنا القيامة مفاليس. ومن علاجها ان يروح قلبه بروح رجاء نراوح لا ان يروح قلبه بروح رجاء من الله. فانه من كل شيء عوض الا الله. فما منه عوض - 01:11:12
كما قيل من كل شيء اذا ضيعته عوض وما من الله ان ضيعته عوض ومن علاجها ان يعلم ان حظه من المصيبة ما تحدثه له ما تحدثه له فمن رضي فله الرضا - 01:11:40
من سخط فله السخط لا ومن عباده. السم يا شيخ ومن علاجها ان يعلم ان حظه من المصيبة ما تحدثه له فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله والسخط فحظك منها ما احدثته ما احدثته لك فاختر خير الحظوظ فاختر خير الحظوظ او شرها. فان احدثت له - 01:11:59
سخطا وكفرا كتب في ديوان الهالكين. فان احدثت له سخطا وكفرا كتب في ديوان الهالكين وان احدثت له جزعا وتفريطا في ترك واجب او فعل محرم كتب في ديوان المفرطين وان احدثت له شكاية - 01:12:26
وعدم صبر كتب في ديوان المغبونين. وان احدثت له اعتراضا على الله وقدحا في حكمته فقد برأ قد قرع باب الزندقة او ولجه. وان احدثت له صبرا وثباتا لله. كتب في ديوان الصابرين. وان احدثت - 01:12:46
له الرضا عن الله كتب في ديوان الراضين. وان احدثت له الحمد والشكر كتب في ديوان الشاكرين. وكان تحت لواء وللحمد مع الحماديين وان احدثت له محبة واشتياقا الى لقاء ربه كتب في ديوان المحبين المخلصين - 01:13:06
وفي مسند الامام احمد والترمذي من حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه يرفعه ان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط. زاد احمد ومن جزع فله الجزع. ومن علاجها - 01:13:26
في تعليق النقطة الاخيرة الجزع ها يقول حديث صحيح اخرجه الاحمد في مسند من طريقين بلفظ ان الله عز وجل اذا احب قوما

ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزاء. واخرجه الترمذي وابن ماجة من حديث انس بلفظ - 01:13:46
ان عظم الجزاء من عظم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط. وسنده حسن ومن علاجها ان يعلم انه وان بلغ في الجزع غايته فاخر امره الى صبر الاضطراب وهو غير محمود ولا - 01:14:14
ابو ثابت قال بعض الحكماء العاقل يفعل في اول يوم من المصيبة ما يفعله الجاهل بعد ايام ومن لم يصبر صبر الكرام انه صار عند عنده الصدمة هذا هو الصوت - 01:14:35
نسأل الله العافية عند الصدمة الاولى نعم. ومن لم يصبر صبر الكرام سلا سلو البهائم. وفي الصحيح مرفوعا الصبر عند الصدمة الاولى. وقال الاشعري ابن قيس انك ان صبرت ايمانا واحتسابا والا سلوت سلو البهائم - 01:14:51
ومن علاجها ان يعلم ان انفع الادوية له موافقة ربه واله فيما احبه ورضيه له ان خاصية المحبة وسرها موافقة المحبوب. فمن ادعى محبة محبوب ثم سخط ما يحبه واحب ما يسخط - 01:15:14
فقد شهد على نفسه بكذبه. وتمقت الى محبوبه. وقال ابو الدرداء ان الله اذا قضى قضاء احب ان احب ان يرضى به وكان عمران بن حصين يقول احب ان يرضى يرضى عن ربه هذا مطرب - 01:15:34
شو وكان عمران بن الحصين رضي الله عنه يقول في علته احب حبه الي احبه اليه وكذلك احبه الي احبه اليه احبه الى احبه الي ايه؟ احبه اليه. لا احبه الي احبه الي. وكذلك قال ابو العالية وهذا دواء وعلاج لا يعمل الا مع المحبين. ولا - 01:15:56
يمكن كل احد ان يتعالج به. ومن علاجها ان يوازن بين اعظم اللذتين والتمتعين وادومهما لذة تمتعه بما اصيب به. ولذة تمتعه بثواب الله له فان ظهر له الرجحان فاثر الراجح فليحمد الله على توفيقه. وان اثر المرجوح من كل وجه - 01:16:44
يعلم ان مصيبته في عقله وقلبه ودينه اعظم من مصيبته التي اصيب بها في دنياه ومن علاجها ان يعلم ان الذي ابتلاه بها احكم الحاكمين. وارحم الراحمين وانه سبحانه لم يرسل اليه البلاء - 01:17:13
به ولا ليعذبه به. ولا ليجتاحه وانما افتقده به. وانما افتقده به ليمتحن صبره ورضاه انما افتقده عندكم كذا افتقدوا؟ افتقدوا وانما افتقده الكلام؟ ايه يا شيخ باقي؟ نعم نعم. كيف على هذه ما شاء الله - 01:17:31
فصل عظيم في لعلاج المصيبة الفصل العجيب رحمه الله. محمد نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم التسليم - 01:18:18
قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في جوامع الاخبار الحديث الثالث والثمانون عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره - 01:18:47
فليصل رحمه متفق عليه قال رحمه الله في شرحه هذا الحديث فيه الحث على صلة الرحم وبيان انها كما انها موجبة لرضى الله وثوابه في الاخرة. فانها موجبة للثواب العاجل - 01:19:02
بحصول احب الامور للعباد وانها سبب لبسط الرزق وتوسيعه وسبب لطول العمر. وذلك حق على حقيقته فانه تعالى هو الخالق للاسباب ومسبباتها وقد جعل الله لكل مطلوب سببا وطريقا ينال به وهذا جار على الاصل الكبير. وانه من حكمته وحمده جعل الجزاء - 01:19:17
من جنس العمل فكما وصل رحمه بالبر والاحسان المتنوع. وادخل على قلوبهم السرور. وصلى الله عمره. نعم وصل الله عمره ووصل رزقه وفتح له وفتح له من ابواب الرزق وبركاته ما لا يحصل له بدون هذا السبب الجليل - 01:19:43
وكما ان الصحة وطيب الهواء وطيب الغذاء واستعمال الامور المقوية للابدان والقلوب من اسباب طول العمر فكذلك صلة الرحم جعلها الله سببا ربانيا فان الاسباب التي تحصل بها المحبوبات الدنيوية قسمان. امور محسوسة تدخل في ادراك الحواس ومدارك العقول. وامور ربانية - 01:20:05
الهية قدرها من هو على كل شيء قدير ومن جميع الاسباب وامور العالم مقادة لمشيئته. ومن تكفل بالكفاية للمتوكلين ووعد بالرزق والخروج من المضايق المتقين. قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن - 01:20:29

يتوكل على الله فهو حسبه. واذا كان صلى الله عليه وسلم يقول ما نقصت صدقة من مال بل تزيده فكيف بالصدقة والهدية على اقاربه وارحامه؟ وفي هذا الحديث دليل على ان قصد العامل ما يترتب على عمله - 01:20:51
من ثواب الدنيا لا يضره اذا كان القصد وجه الله والدار الاخرة فان الله بحكمته ورحمته رتب الثواب العاجل والاجل. ووعد بذلك العاملين. لان الامل واستشعار ذلك العاملين ويبعث ذممهم على الخير. كما ان الوعيد على الجرائم وذكر عوى وذكر عقوباتها. مما يخوف الله به عباده - 01:21:09
على ترك الذنوب والجرائم. فالمؤمن الصادق يكون في فعله وتركه مخلصا لله تعالى. مستعينا بما في الاعمال من متنوعة على هذا المقصد الاعلى جزاك الله خير بارك الله فيك لا اله الا الله - 01:21:36
الله اكبر لا اله من كل محب ان يبسط له في رزقه كل يحب ان ان ان يمد في عمره مطلبان طبيعيان دنيويان وهما ثواب عاجل من الثواب العاجل. لكن على الانسان - 01:22:00
الا يكون همه الدنيا فقط الله يقول فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا بس ومنهم من يقول ربنا الذي يفعل آآ يعني الاسباب الشرعية التي يترتب عليها السواب العاجل والعاجل ينبغي ان يقصد - 01:22:24
الامرين جميعا او يقصد الثواب الاخروي ويريد الاخرة قبل ويقصد ما الثواب العاجل من كان يريد ثواب الاخرة الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة ما الذي يصل رحمه ان يكسب ثواب الله في الاخرة ويرجو ايضا ما وعد به من كذا ومن كذا ومن - 01:22:49
وينبه الشيخ الى ان هذا الحقيقة على حقيقته ينسأ له في اثره يعني يطال عمره يقول ان العمر مقدر نعم مقدر حتى ما حتى من طال عمره بسبب صلة الرحم هو سبق في الكتاب انه يصل رحمه فيطول عمره لذلك - 01:23:27
ما في شي مستأنف يعني اولا كان مقدر انه انه امره كذا فلما وصل رحمه يعدل الكتاب تعديل الاهلي مضى القدر بهذا لكن فيه اشياء مرتبة على اسباب لا تكون الا باسبابها - 01:23:52
محمد ها لا لا بعض لا حول احسن الله اليكم يقول السائل اه اعمل محاسبا لشركة منذ عشرين سنة تصنع قوارير بلاستيكية وتصنع اغطية حديدية. ايش وتصنع اغطية حديدية ماشي يا باشا - 01:24:19
عشرة بالمئة من مدخول الشركة هو من هذه الاغطية. من هذه الاغطية. نعم وهذه الاغطية تستعمل للمشروبات الغازية وفي الغالب ونسبة قليلة منها تستعمل للتصدير لبلاد كافرة يقول تستعملوا للمشروبات الغازية في الغالب. هم - 01:25:12
ونسبة قليلة منها تستعمل للتصدير لبلاد كافرة. يستعملونها في مشروبات كحولية نسبة التصدير هي اربعة بالمئة من جميع المنتج فهل يجوز لي الاستمرار بالعمل بهذه الشركة امضيت هذه السنين يصبح - 01:25:45
نسبة من عملك فيه فيه شيء من هذا يعني لو كانت هذه الشركة كلها كلها من هل النوع في تصدير او في اعانة على الحرام حرام فيه نسبة راتبك فيه نسبة اربعة - 01:26:47
يعني ينبغي انك تبحث لك عن عمل افضل واطهر واطهر جزاك الله خيرا ويسر الله امرك لا حول ولا نسأل الله العافية وهذه الشركة لم تناصح يعني وش نسبة اربعة في المئة - 01:27:19
التلوث كان اقل النسبة يلوث توجيه الشركة موجود الشريف سبحان الله احسن الله اليكم. يقول السائل لم يتبين لي معنى قول السعدي رحمه الله واما مجرد التوراة والانجيل وموسى وعيسى - 01:27:46
الذين لم يوصفوا لنا ولم يوافقوا لكتابنا فلم يأمرونا بالايمان بهم لم يؤمر بالايمان بشرائعهم تفصيلا اما الايمان بهم فلابد لابد من الايمان بموسى وعيسى والتوراة والانجيل نؤمن بهم لكن لسنا مكلفين بان - 01:28:30
يعني نرجع الى التوراة ونبحث عن احكامهما وما فيهما لا الله بالقرآن وبسنة الرسول صلى الله عليه وسلم والعبارة تحتاج الى مراجعة انا ما ما انتبهت احسن الله اليكم اه يقول السائل عبر الشبكة - 01:28:59
ما هذا السؤال من قريب هذا الاخير؟ اه ايه من داخل المسجد؟ ايه سهل احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما هو منهج اهل السنة والجماعة في كرامات الاولياء. نؤمن بكرامات الاولياء وانها حق - 01:29:28

خلافا للمعتزلة ولكن ليس كل ما يحكى من كرامة الاولى يكون صحيح بعض الامور فيه من يحكي وبعض الكرامات الشأن الاصلي الاصل ان الكرامة الاولوية حق يعني بيع نزلوا لهذا بما - 01:29:51

بما فيه سورة الكهف وفي سورة مريم اليكم اصحاب الكهف عاشوا ثلاث مئة سنة وهم نيام نعم اه تريد اقرأ عليك كلام ابن سعدي يقول الشيخ رحمه الله على قول الله تعالى امنت بما انزل الله من كتاب اي لتكن مناظرتك لهم مبنية على هذا الاصل العظيم - 01:30:14

الدال على شرف الاسلام وجلالته وهيمنته على سائر الاديان. هم. وان الدين الذي يزعم اهل كتاب وان الدين. وان الدين الذي يزعم اهل الكتاب. هم. انهم عليه جزء من الاسلام - 01:30:58

وفي هذا ارشاد الى ان اهل الكتاب ان ناظروا مناظرة مبنية على الايمان ببعظ الكتب او بعض الرسل دون غيره فلا يسلم لهم ذلك. لان الكتاب الذي يدعون اليه والرسول الذي ينتسبون اليه - 01:31:19

من شرطه ان يكون مصدقا بهذا القرآن. وبمن؟ لان اه الكتاب الذي يدعون اليه والرسول الذي ينتسبون اليه من شرطه ان يكون مصدقا بهذا القرآن وبمن جاء به فكتابنا ورسولنا لم يأمرنا الا بالايمان بموسى وعيسى والتوراة والانجيل التي - 01:31:40

اخبر بها وصدق بها واخبر انها مصدقة له ومقرة بصحته واما مجرد التوراة والانجيل وموسى وعيسى الذين لم يوصفوا لنا ولم يوافقوا حقوق لكتابنا موسى وعيسى واما مجرد التوراة والانجيل - 01:32:17

وموسى وعيسى الذين لم يوصفوا لنا ولم يوافقوا لكتابنا فلم يأمرنا بالايمان بهم. انتهى كلام الشيخ فيه تشويش يعني اذا اراد بالتوراة والانجيل التي في ايديهم وقد دخل فيها ماذا؟ واضح - 01:32:49

اذا اراد التوراة والانجيل التي في ايديهم ان نحن مأمورون بالتوراة المنزلة على موسى وبالانجيل المنزل على عيسى التوراة والانجيل يزعمون الان وعندهم هالمدخول تبديل وتحريف وفيها اشياء ما هي من عند الله - 01:33:18

لسنا مأمورين بالايمان به. نحن اذا امنا بالتوراة والانجيل نعني في كتب الله قل امنت بما بما انزل الله والتوراة المحرمة والمبدلة ما عندنا اما وعيسى وموسى الذي لم يوافق - 01:33:39

يعني كان يقول موسى الذي يزعمون انه كذلك انه لم يبشر يعني عيسى الذي لم يبشر بمحمد صلى الله عليه وسلم بزعمهم لانهم يزعمون ان عيسى ما بشر عيسى الذي لم يبشر بمحمد هذا ما هو - 01:34:07

هل ما له حقيقة هذا ليس له حقيقة ما في عيشة. عيسى نبي من عند الله لم يبشر. عيسى المرسل هذا قد بشر بعيسى بمحمد وكذلك موسى عليهم الصلاة والسلام - 01:34:31

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة ما حكم اكل الذهب حيث ظهر في الاونة الاخيرة ايش؟ حيث ظهر وش ما حكم؟ ما حكم اكل الذهب؟ ما شاء الله زين - 01:34:49

تقول حيث ظهر في الاونة الاخيرة الحلوى مغطى بورق الذهب الصالح للاكل وش فيه ذهب شاحن رخيص بالكويت يعني مسحوق يصيح تعتبر شركات خليجية الله يحفظك وزارة التجارة والصناعة المقصود المسحوق - 01:35:08

ما اعرفه ما يحتاج نفهمه يسحقون يعني فيه يعني اذا كان موجود احسن الله اليكم. اختم سؤال خلاص سم احسن الله اليكم وهذا من من الشبكة يفيد يقول يقول ذكروا يقول ذكر بعضهم نفس السالفة - 01:36:02

وذكر بعضهم ان الذهب المسحوق يزيد في الذكاء المسحوق مسحوق نعم. يزيد في الذكاء. الا صح. هذا يوكل ياه يعني مع الخبز ولا ايش المهم انه هذا الاباحة اذا كان ما يضر - 01:36:55

وينفع ويزيد في الزكاة ويزيد الصحة والقوة العضلات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة. اخر شيء يقول السائل آآ انا رجل لم اتزوج وفقير ولا اعمل ومع هم وحزن طيلة حياتي - 01:37:34

وكان حلمي الوحيد هو الوظيفة وعمري الان ثمانية وعشرين سنة واصوم بالنهار واذنب بالليل واصوم بالنهار واذنب بالليل ورغم اجتهادي ان دائما نتائجي سيئة. ورغم ورغم اجتهادي اجتهاد يعني اه ورغم اجتهادي اجتهادي فين؟ ما ادري ما اذكره كذا مطلق. هم.

الا دائما نتائجي سيئة - 01:38:06
فهل توجد عبادة افعلها ليرحمني الله؟ ادعو الله بس هذه هي العبادة. الجأ الى ربك بالدعاء واجتهد في اصلاح عملك واصبر على المصيبة واحتسب الاجر واحسن الظن بالله ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 01:38:43
ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امر يسرا نوصيك بالصبر الصبر الصبر كما سمعت عاقبة الصبر ان الله مع الصابرين ويحب الصابرين على ماء سابق واجتهد فيما يدفع عنك - 01:39:08
هذه الهموم ونسأل الله ان ييسر لك الوظيفة التي تستغني بها وان يرزقك الزوجة التي تعفك نسأل الله ان يلطف بنا وبك اللهم الطف بعبده اللهم الطف بعبدك اللهم يسر امرك. امين. اللهم الطف بعبده. انا لله - 01:39:29
يقول في نهاية سؤاله يقول ويئست من الدنيا وافكر بانهاء حياتي يقول في نهاية السؤال ويئست من الدنيا وافكر بانهاء حياتي. لا حلالي حلالي انتبه. اعوذ بالله. هذا من من اقبح التفكير. لا تيأس - 01:39:53
وقولك وافكر في انهاء حياتي هذا امر خطير خطير. احذر احذر بارك الله فيك اعوذ بالله تنتقل من من سوء الى اسوأ اتظن انك اذا نهيت حياتك تستريح؟ لا اتق الله - 01:40:20
اتق الله واصبر وصابر اصبر عليك بالصبر والتهم او يعني يختار لك من الصحبة والاصحاب الذي يعينونك نسأل الله ان ييسر وعليك بالدعاء. الجأ الى الله واكثر من من نوافل الصلاة - 01:40:40
الصلاة الصلاة فيها يعني منازل عظيمة ان الصلاة والمنكر حافظوا على الصلوات الخمس في اوقاتها الجماعات كان الاردن ها الاردن ندعو له والاخوان يدعون لك ان شاء الله. الله يستجيب دعاءهم. وانت عليك الصبر الصبر الصبر - 01:41:02
عليك بالصبر وقاوم بارك الله فيك انا لله - 01:41:38